الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية			
وزارة التربية الوطنية	**الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد**		
تصميم إجابة فرض المراقبة الذاتية رقم:02	**السنة الدراسية : 2018- 2019**		
المستوى :3 ثانوي	**الشعبة : آداب و فلسفة**	**المادة: فلسفة**	**عدد الصفحات :04**
إعداد : مخلوف سيد علي/ مفتش التربية الوطنية			

الموضوع الأول:

إذا كان الفكر واللغة ظاهرتين إنسانيتين متلازمتين، فأي منهما يدخل في تحديد الآخر؟

طرح المشكلة:

إذا قلنا أن المنطق هو فن التفكير فإن "كوندياك" ربط فن التفكير بالكلام، مما يعني أن هناك ارتباطا وثيقا بين الفكر كسيل متدفق من المعاني واللغة مجموعة الرموز والإشارات تستعمل للتكيف مع العالم الخارجي، فالفكر واللغة وسيلتين معرفيتين. إذن هل للفكر أولوية على اللغة ومن ثمة يكون صانع وجودها، أم أن اللغة منظومة قائمة بذاتها ليصبح الفكر ليس أكثر من مجرد نتاج لها ؟

هل يمكن في ضوء هذا التعارض تصور لغة بدون فكر أو في المقابل تصور فكر بدون لغة؟(04ن)

محاولة حل المشكلة:

التأسيس لمنطق أولوية الفكر على اللغة: (04ن)

اللغة قائمة على أساس منطقي (عقلي) فهي مرآة ينعكس عليها الفكر، كما أن الواقع يؤكد تبعية اللغة للفكر ومن ثمة هو الذي يحددها ويضبطها، بمعنى أن الفكر يسبق اللغة.

البرهنة:

1-عدم وجود تناسب بين الألفاظ والمعاني فالإنسان غالبا ما يتفوق عن الحديث أو الكتابة بحثا عن اللفظ المناسب للتعبير فالكثير من عوام الناس يستعملون بعض المصطلحات اللغوية كما يسمعونها ولا يضبطون مدلولها. مما يعني أن العبارات اللفظية تحددها الأفكار.

2-استقراء تاريخ العلم يكشف ويؤكد على إدراك العلاقات بين الظواهر سابق للتعبير عنها الأمر الذي يثبت صناعة فكر اللغة

3- الفكر معنى عقلي، كلي مجرد، مستمر غير مقيد، متصل...) يكون أعم واشمل...

من اللغة من حيث هي (لفظية، واقعية، مجزاة، تحكمها ضوابط محدودة....)

- العقل هو الذي يدرك المعاني ثم يضع لها ألفاظ لغوية وتبقى أفكار كثيرة خارجة عن متناول التعبير.

نقد:

1- إذا كان الفكر سابق عن اللغة من الناحية المنطقية الزمنية ليس سابق عليه من الناحية الزمنية فإن الفصل بين اللغة والفكر فعل تعسفي،

2- الدراسات التربوية أكدت أن الطفل في الوقت الذي تتكون لديه اللغة تتكون لديه الأفكار، وكون التسليم بأسبقية الفكر للغة يفضي منطق إلى قبول الفكرة القائلة (أن كل فكرة تتشكل في الذهن هي فكرة غامضة) ولكن هذا غير صحيح، فالواقع يؤكد على أن الجماعة التي تتكلم اللغة نفسها تتقارب أفكارها

II-التأسيس لمنطق أولوية اللغة على الفكر: (04ن)

- الدراسات اللسانية لا تعكس الصورة وتعطي الأولوية والقيمة الكبرى للغة ويصبح الفكر مجرد نتاج.

البرهنة:

1- بنية اللغة هي التي تحدد المعنى هيجل : "اللغة وعاء الفكر" فلولا وجود هذا الوعاء لتبعثر الفكر، فاللغة هي جسم الفكر وثوبه.

2- الفكر لا يوجد خارج العالم بمنعزل عن الكلمات.

3- الأبحاث والدراسات اللسانية المعاصرة تغيرت جذريا في النظر إلى الذات والفكر، فالذات تم تجريدها من حريتها، كما يعد النظر للمعنى اللغوي على أنه ناتج فقط عن قصدية الذات، بل هو أيضا نتاج النظام الدلالي للغة (تقولي أكثر مما أقول لها) لتفضي بذلك إلى القول أولوية اللغة عن الفكر.

4- اللغة نظام قائم بذاته على اعتبار أنها نسق من العلاقات الباطنية له قوانينه الخاصة، وكان هو يتصف بالوحدة الداخلية.

نقد: إن التأكيد على أولوية اللغة على الفكر يجعلها نسبية مختلفة وبالتالي فهي غير متعالية مما من يقلل من قيمة الفكر كنتاج اللغة.

التركيب:

- التأسيس للعلاقة التكاملية بين اللغة والفكر: يوقفنا هذا التحليل على خصائص كل من اللغة والفكر، الفكر ليس صورا خاصة تضاف إلى الكلام بقدر ما هو خصائص معينة في ترتيب الكلمات أو الرموز.

إن الفكر هو الكلام نفسه وطريقة تركيبة، ونحن لا نتعرف على الفكرة صحتها وضوحها إلا أنها قابلة لأن يتصورها الآخرون، لهذا فإن التفكير من دون العبارات اللفظية ضرب من الوهم (الكاذب)، فاللغة والفكرة قطعة غير قابلة للتجزئة. (04ن)

حل المشكلة:

الخاتمة: إن اللغة والفكر ينبغي النظر من حيث قدرتها على قابلية حمل المشروع الحضاري من خلال السعي الى أيجاد فكر مبدع متفتح على الآخر ولغة قوية سامية تدير حوارته مع باقي الحضارات (04ن)

الموضوع الثاني : دافع عن الرأي القائل : " **ليس من العدل أن نسوي بين الناس وهم مختلفون**"

مقدمـة : (طرح المشكلـة) 04/04

العدالة الاجتماعية مطلب يسعى إليه كل مجتمع، إلا أن هناك إختلاف حول هذا المطلب، وحول المبدأ الذي تتحقق من خلاله، فهناك الرأي الشائع الذي يقر بأن المساواة لا تحقق العدل في ظل وجود الإختلاف والتمايز، وهناك من يرى نقيض ذلك ففي التفاوت ظلم. وللدفاع عن الأطروحة التي تمقت المساواة وتقول بالتفاوت نطرح الإشكال الآتي:كيف يمكن بيان صحة الأطروحة؟ وما هي مبررات ذلك؟

الـتحليل : (البحث عن حل للمشكلة) 12/12

أولا : عرض منطق الأطروحة :العدالة تتحقق وفق مبدأ التفاوت حسب الكفايات والمجهود، وليس بمبدأ المساواة.

*- **مسلماتها**:-الإختلاف والتمايز قانون الطبيعة.

*- **البرهنة**:1-في المساواة ظلم ليس من المنطقي ومن العدل أن نسوي بين الناس وهم متفاوتون.

2- اختلاف وتفاوت استعدادات وقدرات الناس ومواهبهم العقلية والجسمية ،يعني أن مجهودهم متفاوت، فمن الظلم أن نعطي لهم نفس الحقوق وأن يكونوا في مرتبة واحدة.

3- التفاوت حقيقة أكدها العلم.

*- الأمثلة والأقوال:- أفلاطون برر إقامة العدالة وفق التفاوت بوجود التمايز الطبقي في الجمهورية المثالية - نظريته في الأخلاق والنفس والسياسة)

- أرسطو أسس العدالة على شكل هرمي بحسب المكانة والدور الإجتماعي، العدالة التوزيعية، والتبادلية، والتعويضية.

- الإيديولوجيا الرأسمالية تؤسس العدالة على التفاوت وتقول بالحرية والمنافسة لتحقيق والتطور والإبداع.

*- **نقد خصوم الأطروحة**:دعاة المساواة: في التفاوت دعوة لتكريس القوة والهيمنة والاستغلال، لهذا فالمبدأ الأنسب هو المساواة. فهو يحد من الظلم ويحقق التوازن بين الناس في الحقوق والواجبات.

*- **نقد منطقهم شكلا**:إذا كان الناس حسب الطبيعة مختلفون فمن اللا عدل ان نسوي بينهم.

- من الظلم إعطاء نفس الحقوق لمن يعمل ويجتهد ومن لا يعمل.

*- **نقد منطقهم مضمونا**:المساواة تقتل روح المبادرة والإبداع، لأن في التنافس حافز للعمل والتطور ، بينما إذا حدث العكس فتكون النتيجة الركود وتفشي الإتكالية.

*- الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية:المساواة المطلقة لا يمكن أن تتحقق بها العدالة، والواقع والعقل والدين يثبت أن الناس متفاوتون ومختلفون، فكيف نسوي بينهم؟

- المجتمع المتزن هو الذي يؤسس العدالة وفق مبدا تكافؤ الفرص والإستحقاق حسب الكفايات والجهد.

- لا معنى للعدالة والحياة إذا كان فيها الناس على مرتبة واحدة، لأنهم ببساطة متفاوتون.

خاتمة(حل المشكلة) 04/04

بيان قابلية الأطروحة للدفاع والتبرير(فتأسيس العدالة على مبدأ التفاوت له مايبرره ورفض المساواة له مايبرره).

***- الموضوع الثالث: النص**

طرح المشكلة: كان للفلسفة اليونانية نصيب في البحث عن القيم، ومنها القيم الأخلاقية، وهذا منذ عهد سقراط وأفلاطون، فنحن إذا عدنا على تحديد القيمة بمدلولها المعنوي نجدها تنطوي في دائر الخير، العدل، العفة، الشجاعة كمعيار ثابت ومتغير مطلق ونسبي، هذا البحث كان ضمن فلسفة الأخلاق، حيث ذهب فريق من الفلاسفة ومن السفسطائيين ومذهب اللذة عند أبيقور على القول أنها نسبية غير أن أفلاطون كان له موقف أخر لذلك حاول أن يجيب عنه في النص المأخوذ من محاورة فيدون.

- هل العقل معيار كاف للحكم الأفعال بأنها أخلاقية ؟
- هل الأخلاق مصدرها العقل وبالتالي هي مطلقة ؟(04ن)

محاولة حل المشكلة:

تحليل محتوى النص :

النص جاء في طابع نقدي لأن أفلاطون كتب ما تعلمه من أستاذه سقراط الذي عمل على رفض نسبية السفسطائيين في المعرفة والأخلاق. إذ تصدى لمغالطتهم التي تستهدف زعزعة المبادئ الأخلاقية فالإنسان في نظر سقراط وأفلاطون له عقل وجسم والقوة عقله التي تسيطر على دوافع الحس، لذلك كانت القيمة أخلاقة مطلقة تتعارض مع الجوانب الطبيعية.

فالخير عند أفلاطون مطلق وهو القيمة العليا التي نبحث عنها لأجل ذلك يقول: "إن الخير فوق الوجود شرفا وقوة" فالقيمة الأخلاقية لا تقاس باللذة لأن تحقق منافع ذاتية فليس هنا إلا نقدا واحد هو الفكر الذي هو وسيلة التطهير من كل الشهوات. (04ن)

البراهين:

يمكن البرهنة بما يلي: القيمة الأخلاقية متعالية على كل لذة ذاتية ومنفعة ذاتية .

- برهن أفلاطون "...ربما لم يكن الطريق الصحيح للفضيلة بالمبادلة ... بل على العكس ربما ليس هناك إلا نقد واحد يجب أن يستبدل به كل ذلك هو الفكر."...
- الخير بالنسبة له كحقيقة مثالية من الوجود الواقعي لأنه ادراك عقلي لقيمة الخير، متمثلة في فضيلة الحكمة وهي العقل والعفة المدبرة لقوى النفس الثلاثة فإذا ما انقدت هذه القوى للعقل تحقق التناسق في النفس حسب أفلاطون.
- يمكن تدعيم موقف أفلاطون بموقف في الفلسفة الإسلامية هو موقف المعتزل إذ نجد العقل هو شرط أساسي في تقدير العقل الإنساني، فالإنسان قبل نزول الوحي كان يعرف الخير والشر- كما نجد كانط في الفلسفة المعاصرة اعتبر الإرادة الخيرة هي الركيزة الأساسية للفعل الأخلاقي المنزه كل منفعة وكل لذة. (04ن)

النقد والتقويم:

لو كان العقل هو المعيار الوحيد للحكم على أفعالنا الخلفية لكان مفهوم الخير واحدا لدى الجميع الناس، هذا ومن جهة أخرى نجد ان أفلاطون وحتى أستاذه سقراط قد دعى على أخلاق مثالية، جرد فيها الإنسان من دوافعه وميوله، أي الطبيعة البشرية التي تطلب اللذة وتنفرد من الألم، فالقيمة الأخلاقية ليست مطلقة بل هي نسبية "السعادة هي إحدى غايات السلوك البشري ومعيار الأخلاق. (04ن)

حل المشكلة:

القيمة الأخلاقية تتأرجح بين المطلق والنسبي، فهي مطلقة إذا ارتبطت بالعقل وهذا ما حاول أفلاطون تبنيه من خلال محاورة فيدون في رد على السفطائيون وهي نسبية إذ ارتبطت باللذة والمنفعة.

وفي الأخير يمكن القول أن الأخلاق واحدة في هدفها و متعددة في مذاهبها. (04ن)